

% وول ستريت تتألق.. «ناسداك» يقفز 3%





قفزت بورصة وول ستريت الاثنين وسط هدوء في أسواق السندات بعد موجة مبيعات استمرت شهرا بينما عزز لقاح آخر مضاد لكوفيد-19 حصل على موافقة أمريكية وتحفيز مالي ضخم التوقعات لتعاف اقتصادي سريع. وصعدت أسهم جونسون آند جونسون مع بدء الشركة شحن لقاحها ذي الجرعة الواحدة بعد أن أصبح ثالث لقاح مضاد لكوفيد-19 تجيزه الولايات المتحدة.

وتراجعت عوائد سندات الخزنة الأمريكية بعد زيادة سريعة الشهر الماضي بفعل توقعات بتسارع التضخم بسبب مراهنات على تعاف اقتصادي. وانخفض عائد سندات الخزنة القياسية لأجل عشر سنوات إلى 1.449 بالمئة بعد أن سجل أعلى مستوى في عام عند 1.614 بالمئة.

ومن ناحية أخرى، أظهرت بيانات أن نشاط قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة ارتفع إلى أعلى مستوى في ثلاثة أعوام في فبراير شباط بفعل زيادة في الطلبات الجديدة.

وأهى المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول مرتفعا 1.94 بالمئة عند 31531.36 نقطة في حين صعد المؤشر ستاندرد آند بورز 500 القياسي 2.38 بالمئة ليغلق عند 3901.82 نقطة. وقفز المؤشر ناسداك المجمع 3.01 بالمئة لينتهي الجلسة عند 13589.26 نقطة.

وقفز أيضا المؤشر راسل 2000 لأسهم الشركات الصغيرة موسعا مكاسبه منذ بداية 2021 إلى حوالي 15 في المئة مقارنة من مكاسب تقل عن خمسة بالمئة للمؤشر ستاندرد آند بورز 500 في نفس الفترة

الأسهم الأوروبية

أغلقت الأسهم الأوروبية على ارتفاع الاثنين بعد استقرار في أسواق السندات في أعقاب موجة بيع حادة الأسبوع الماضي، فيما قادت أسهم السفر والترفيه المكاسب بدعم من تفاؤل حيال برامج التطعيم بلقاحات كوفيد-19 وحزمة تحفيز أمريكية كبيرة.

وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1.8 بالمئة، وهو أفضل أداء ليوم واحد منذ أوائل نوفمبر، وذلك بعد أن خسر

أكثر من اثنين بالمئة في الأسبوع الماضي. وقفزت أسهم شركات السفر والترفيه بأكثر من ثلاثة بالمئة. وأظهرت بيانات أيضا أن نشاط الصناعات التحويلية تسارع في اقتصادات منطقة اليورو الكبرى في فبراير شباط، مما يعطي بعض الثقة حيال تعاف اقتصادي هذا العام، في حين أفادت قراءة منفصلة بأن التضخم في ألمانيا استقر على مدار الشهر.

كانت الأسهم الأوروبية قد تراجعت الأسبوع الماضي من أعلى مستوياتها في عام، إذ غدت احتمالات ارتفاع التضخم وزيادة عوائد السندات المخاوف حيال تشديد البنوك المركزية للسياسة النقدية. وصعدت الأسهم العالمية على خلفية انخفاض العوائد، في حين تدعمت المعنويات أيضا بتوزيع لقاح ثالث لكوفيد-19 في الولايات المتحدة إلى جانب تحقيق تقدم فيما يتعلق بحزمة تحفيز بقيمة 1.9 تريليون دولار. وحققت الأسهم البريطانية مكاسب بدعم من توقعات بأن وزير المالية ريشي سوناك سيعلن عن مزيد من الاقتراض يضاف إلى إنفاق مرتبط بكوفيد-19 يبلغ نحو 300 مليار جنيه إسترليني (418 مليار دولار) وتخفيضات ضريبية في بيان الميزانية يوم الأربعاء.

الأسهم اليابانية

إلى ذلك، سجل المؤشر توبكس الياباني أكبر قفزة في سبعة أشهر مع توقف مبيعات سندات الخزانة الأمريكية مما دعم المؤشر ناسداك الزاخر بأسهم التكنولوجيا وأدى لصعود أسهم الشركات المحلية لصناعة الرقائق. وقفز المؤشر 2.04 بالمئة إلى 1894.94 نقطة وهو أكبر مكسب منذ 11 أغسطس آب بينما تقدم المؤشر نيكى القياسي 2.41 بالمئة إلى 29663.50 نقطة وهو أكبر مكسب منذ 29 ديسمبر كانون الأول 2020. وتعافت الأسهم الإثنين، عقب تسجيل أكبر خسائر في نحو عام الأسبوع الماضي بعدما أثار صعود عائدات السندات العالمية قلق المستثمرين الذين يخشون بالفعل التقييمات المرتفعة في السوق. وقال ماساهيرو إيشيكاوا كبير اقتصادي السوق لدى سوميتومو ميتسوي دي.إس آست مانجمنت: «سيستعيد نيكاي مستوى 30 ألفا عاجلا أم آجلا، وذلك مرهون بأداء عائدات السندات الأمريكية. في البداية، ارتفعت العائدات نتيجة توقعات بتعاف اقتصادي، وهو ليس بالأمر السيء لسوق الأسهم». ويوم الجمعة، ارتفع المؤشر ناسداك 0.56 بالمئة بعد ارتفعت عائدات السندات الأمريكية، وتتاثر أسهم التكنولوجيا الغالبة على المؤشر بارتفاع العائدات بينما نزل المؤشر داو جونز الصناعي 1.5 بالمئة وتراجع مؤشر ستاندر أند بورز 500 بواقع 0.48 بالمئة. وقفزت أسهم شركات الرقائق، فصعد سهم طوكيو إلكترون 2.09 بالمئة وأدفانتست 4.23 بالمئة وسكرين هولدينجز 3.49 بالمئة. وارتفع سهم مجموعة سوفت بنك ذو الثقل 5.46 بالمئة وكان أكبر مساهم في مكاسب نيكى يليه سهم فاست للتجزئة التي تدير متاجر يونيكلو للملابس الذي صعد 2.71 بالمئة. وتصدر سهم شركة شارب الخاسرين بالنسبة المئوية على المؤشر وانخفض 2.83 بالمئة وتلاه سهم راكوتين الذي خسر 2.02 بالمئة وسهم سكك حديد غرب اليابان الذي نزل 0.88 بالمئة. وتقدم 206 أسهما على المؤشر نيكى مقابل تراجع 17. (وارتفعت جميع مؤشرات القطاعات الفرعية في بورصة طوكيو البالغ عددها 33. (رويترز